(٤) ترك الخليل أبوابًا نحوية هى من صلب النحو العربى مثل باب الحال أنواع المعارف الاشتغال ، التنازع ، العدد وكناياته ، أسماء الأفعال ، التمييز ، الإضافة مع أنه قد أشار إلى بعضها عرضًا فى بعض الأحيان مثل التعريف والتنكير ، أو مثّل لبعضها فى سياقات أخرى مثل الحال ، لكنه لم يذكر قواعد تدل على تلك الأبواب ، وهناك بعض الأبواب ذكرت ضمنًا متداخلة مع أبواب نحوية أخرى مثل : الإعراب والبناء ، الإعراب الأصلى والإعراب الفرعى بأشكاله المختلفة ، فهذه القواعد النحوية لم تذكر منفصلة ، ربما لأنها داخلة فى كل الأبواب النحوية تقريبًا ، وتكررت نماذجها فى معظم الأبواب النحوية عند التمثيل لها .

(٥) جاء أسلوب الخليل سهلاً ميسّرًا بعيدًا عن الالتواء والتعقيد ، كما جاء واضحًا فيما هدف إليه من القواعد العامة ، كما جاءت أمثلته معبّرة عن معان ودلالات مقصودة .

(٦) كان الخليل بارعًا عندما صنع مقدمة لمنظومته ، استطاع من خلالها أن يمهّد نفسية المتلقى لقبول هذا العلم الذى يتسم - عند البعض - بالصعوبة ، ظهر فى المقدمة ثقة الخليل بنفسه عندما قال :

إنى نظمت قصيدة حبّرتها ∴ فيها كلام مونق وتأدب
لذوى المروءة والعقول ولم أكن ∴ إلا إلى أمثالهم أتقرّب
عربية لا عيب فى أبياتها ∴ مثل القناة أقيم فيها الأكعب

وقد ظهر فى المقدمة أيضًا ظُرف الخليل وفكاهته ، كما ظهرت قدرته البارعة على الانتقال الهادئ السلس من المقدمة إلى الموضوع الأول عندما قال :

فإذا نطقت فلا تكن لحانة ∴ فيظل يسخر من كلامك معرب